Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٦ ـ مرحلة المراهقة ١٢ ـ ١٨.

٧ ـ مرحلة الرشد[١].

وفي المرحلتين المبكرتين الثانية والثالثة لا يكون لأدب الأطفال صلة مباشرة أو قوية[٢]؛ إلا ما كان من الأغاني وبعض القصص المحسوسة، التي ترافقها الصور والألوان؛ وأما في مرحلة الطفولة المتوسطة فيمكن تقديم ألوان جديدة هادفة للطفل، لأنه يتمكن من استخدام حواسه لاختبار البيئة المحيطة به، ويتأثر بهذه البيئة: كالأسرة والمدرسة وما فيهما من مؤثرات مختلفة، وهنا ندرك أهمية الرائي وتأثيره المباشر على الأطفال.

وفي المراحل الأخرى يصبح أكثر قدرة على الفهم، والتفكير، والتخيل، وتزداد صلته بالمجتمع. ومن هنا يدرك الأديب أهمية التفكير فيما يكتب للأطفال في هذه المرحلة، وكيف يكتب[٣].

● ● ●

(١) المصدر السابق/ ٨٠، وأدب الأطفال: محمد محمود رضوان، وأحمد نجيب/ ٧١.

(٢) وإن كان بعضهم يرى أن الطفل يبدأ بسماع القصة من سن الثانية من عمره (في أدب الأطفال) للحديدي/ ٨١، وأدب الأطفال: محمد محمود رضوان.

(٣) إن الحديث عن مراحل النمو، وما يلائمها من أفكار وصور وألوان وثقافات يحتاج إلى بحث طويل، وأرجو الله عز وجل أن يتيح لي ولغيري البحث في ذلك على أسس إسلامية موضوعية، وانظر (القيم التربوية في ثقافة الطفل) الحلقة الدراسية الإقليمية لعام ١٩٨٥ م/ ٣٩ وما بعدها.